الامام جعفر الصادق (عليه السلام)

في المصنفات المغربية والاندلسية

أ.د مثنى فليفل الفضلي

م.م. حنان شهاب احمد

الامام جعفر الصادق (عليه السلام) في المصنفات المغربية والاندلسية

أ.د مثنى فليفل الفضلي

م.م.**حنان شهاب احمد**

الملخص

تتناول هذه الدراسة الامام جعفر الادق (عليه السلام) في المصنفات المغربية والاندلسية، والهدف من هذا البحث اظهار اثر الامام في هذه المؤلفات وكيف تناولته سيرته عليه السلام واسهاماته الفكرية لاسيما وانه يعتبر زارع بذور التشيع في المغرب من خلال ارساله الدعاة لاظهار علم الائمة عليهم السلام.

قسمت المواضيع كالاتي:

المبحث الاول:- السيرة الذاتية للامام جعفر الصادق(عليه السلام) في المصنفات المغربية والاندلسية.

المبحث الثاني :- موقف الامام جعفر الصادق (عليه السلام) من احداث عصره

This study deals with the influence of the Imam in these works and how he dealt with his biography of peace and his intellectual contributions, especially as he is considered the planter of the seeds of Shiism in Morocco by sending the

preachers to show the flag of the imams peace be upon them.

Topics are divided as follows:

The first subject: - Biography of Imam Jafar Sadiq in the work

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على صفوته من خليقته وأكرم أحبائه محمد وآله المعصومين أئمة الهدى ومصابيح الدجى ، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا،

ان عنوان بحثنا الموسوم هو(الامام جعفر الصادق عليه السلام في المصنفات المغربية والاندلسية) وهي دراسة مبسطة حاولنا من خلالها القاء الضوء على هذه المصنفات وطريقة تناولها لشخصية الامام جعفر الصادق عليه السلام لاسيما وانه احد الشخصيات التي امتلكت جوانب تكوينية متعددة ومتميزة كالجانب الفكري ،والعلمي ، والاجتماعي ،والاقتصادي ،وغيرها ، فضلا عن انه زارع بذور التشيع في بلاد المغرب لابد وانه ترك بصمته لها اثر واضح في هذه المؤلفات .

قسمت الدراسة الى مبحثين تناولنا في المبحث الاول(السيرة الذاتية للأمام جعفر الصادق)، بينما حمل المبحث الثاني عنوان(المواقف السياسية للأمام جعفر الصادق عليه السلام من احداث عصره.

السيرة الذاتية للأمام جعفر الصادق في المصنفات المغربية والاندلسية:

اولا: اسمه ونسبه

جعفر بن محمد[١] بن علي[٢] بن الحسين[٣] بن علي بن ابي طالب((عليهم السلام). [٤] سلسلة رفيعة من النسب النبوي الشريف وما أجلّ وأكرم وما أرفع وأعظم هذه السلسلة الذهبيّة النبيلة من سلالة النسب في تأريخ الإسلام والمسلمين، وحق للأمام ان يفتخر بهذا النسب الرفيع ويترنّم بقول الفرزدق :

أُولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا – يا جرير – المجامع[٥].

ثانيا: والدته

ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ، وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر[٦] ، وهذا ما يفسر قول الامام عليه السلام ولدني ابو بكر مرتين[٧].

ثالثا: ولادته ونشأته

ولد جعفر الصادق بن محمد بن علي بن زين العابدين بن الحسين ابن علي بن ابي طالب(عليهم السلام) بالمدينة الشريفة[٨] سنة ثمانين من الهجرة وقيل سنة ثلاث وثمانين [٩]

نحن نتفق مع تاريخ ولادة الأمام القائلة سنة ثمانين كونها الأقرب والأشهر للواقع التاريخي ولارتباطها بحادثة سيل الجحاف[١٠] ،حيث أن المؤرخين كانوا يؤرخون الحوادث ويربطونها بحادثة شهيرة ، وهذه كانت طريقة القدماء بالتدوين [١١]

اما النشأة الاولى للأمام (عليه السلام) كانت في احضان جده عليّ ابن الحسين(عليه السلام) اثني عشر سنة وأياماً[١٢] ، ومن دون شك ان جده

زين العابدين هو افضل الهاشميين وسيد اهل البيت واعلم اهل زمانه واصدقهم حديث وبعد وفاة جده و بقي مع أبيه محمّد بن عليّ(عليه السلام) ...ثلاثة عشر سنة وبقى بعد موت، أبيه أربعاً وثلاثين سنة وهي مدّة إمامته (عليه السلام) [١٣].

لابد أنه نشا نشأة صالحة في كنف جده وابيه باقر العلم وجامعه وشاهره، ورافعه ومتفوّق... من علم الدين والسنن وعلم القرآن والسِير [١٤] ، لابد ان الأمام الباقر (عليه السلام) قد حرص على ان يغذ يه خلالها من علومه وتقواه وحكمته وغرز في نفسه الطاعات ليكون شبيها به، فحرص على ان يكون ملازما له في حله وترحاله ،كيف لا وهو من بين إخوانه خليفة أبيه محمّد بن عليّ (عليهما السلام) ووصيّه والقائم بالإمامة من بعده[١٥] .

وصف الامام جعفر الصادق (عليه السلام) بانه معتدل ادمي اللون- اي اسمر اللون ، ونقش خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله [١٦]، كان ثقة مأمونا عاقلا ورعا فاضلا ، وصفه مالك بالقول:(ما كنت أراه إلا على ثلاث خصال أما مصل وأما صائم وأما يقرأ القرآن وما رأيته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم إلا على طهارة وكان لا يتكلم فيما لا يعنيه)[١٧].

لم نجد اكثر من هذا الكلام على نشأة الامام الصادق(عليه السلام) ولعل السبب في ذلك يعود الى سياسية تضييق الخناق الذي مارسته السلطة الاموية والعباسية على حد سواء ،ضد ائمة اهل البيت عليهم السلام لاسيما الامام الصادق(عليه السلام) موضوع البحث ، فضلا عن التعتيم الاعلامي الواسع الذي انتهجته السلطتين ضد فضائل ومناقب وكرامات ال الرسول عليهم السلام، وهذا بحد ذاته دليلا على ان تلكم السلطتين وان اسهمتا في نشر الاسلام وتعاليمه لكنهما قوضت تعاليم الاسلام وحجمت احكام الاسلام من

خلال مثل هذا التضيق على سادة الاسلام واعلامه وذرية خاتم الانبياء عليهم السلام.

رابعا:- <u>كنيته والقابه</u>

يكنى (عليه السلام) ابو عبدالله[١٨] ، وابو اسماعيل[١٩]، إن استعمال الكُنى من قبل الائمة عليهم السلام كان بدافع التقية، نظرا لان الظروف في تلك المدة ما كانت تسمح باستخدام كنيته المشهورة ،من جانب اخر درجت العرب على تكنية المولود وقد يكون للشخص الواحد كنيتان أو أكثر .

اما القابه فقد ذكرت المصادر جملة من الالقاب منها الفاضل والطاهر[٢٠] واشهرها الصادق[٢١] لصدقه وفعاله[٢٢]، وقيل لكمال صدقه[٢٣].

إن هذه الالقاب التي تلقب بها الإمام تفصح بلا شك عن مظاهر شخصيتهُ الزكية والتي تحكي بعض صفاته، ومعالم هذه الشخصية التي هي رمز للعطاء.

<u>خامسا: النص على أمامتة</u>

كان أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ينص السابق على اللاحق بدورهم ، والسلف على الخلف تنويها باسمه ، وتشخيصا للإمامة بين أخوته ، وتعيينه للملأ ، وتنصيبه علما للأمة ، ومرشدا للمسلمين[٢٤] وردت النصوص الواردة على تعيين الإمام الصادق(عليه السلام) من قبل أبيه الإمام الباقر(عليه السلام) اذ برز الإمام جعفر(عليه السلام) على جماعة أخوته بالفضل ، وكان أنبههم ذكرا وأعظمهم قدرا وأجلهم في العامة والخاصة ، كما إنه أفضل أهل زمانه ووصّى إليه أبو جعفر (عليه السلام) بالإمامة، وغيرها وصيةً ظاهرةً ، ونصّ عليها نصّاً جليّاً

عن أبي عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام) قال :(إنّ أبي استودَعَني ما هناكَ ، وذلك انّه

لمّا حضرته الوفاة قال : (ادْعُ لي شهوداً ، فدعوتُ له أربعةً من قريش منهم نافع مولى عبد الله بن عمر ، فقال : اكتب : هذا ما أوصى به يعقوب نبيه يَبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ، وأوصى محمّد بن عليّ إلى ابنه جعفر وأمره أن يكفّنه في بُرده الّذي كان يصلّي فيه الجُمعة وقميصه ، وأن يعمّمه بعمامته ، وأن يرفع قبره مقدار أربع أصابع ، وأن يَحُلَّ أطماره عند دفنه ، ثمّ قال للشهود : انصرفوا رحمكم الله ، فقلت : يا أبت ما كان في هذا بأنْ يُشهَد عليه ؟ قال : يا بُني كرهتُ أن تُغلَب وأن يقال : لم يوص إليه فأردت بأن تكون لك)[٢٥]. وبهذا كان النص على تتويج الصادق (عليه السلام) من أبيه الباقر (عليه السلام) ، إماماً للمسلمين .

سادسا: أخوته

كان للإمام أبي عبدالله (عليه السلام) أولاد من أُمّهات شتّى اكبرهم عبد الله ، وأُمّه السيدة أُمّ فروة بنت القاسم ... وإبراهيم وعبيد الله درجا في حياته ، وأُمّهما أُمّ حكيم بنت أسد بن المغيرة الثقفية ، وعليّ وزينب[٢٦] لأُمّ ولد[٢٧] .

ثامنا:زوجاته

أتخذ الإمام أثناء مدة حياته التي ناهزت السبعين عاماً عدداً من الزوجات كانت اولى زيجاته:

أ- السيدة فاطمة بنت الحسين ابن علي بن زين العابدين[٢٨] ، وأمها : أم حبيب بنت عمرو بن علي ابن أبي طالب (عليه السلام) ، وأمها :

أسماء بنت عقيل بن أبي طالب، ولم يكن جعفر بن محمد، عليه السلام تزوج عليها ولا اتخذ سرية حتى ماتت [٢٩].

ب-السيدة حميدة البربرية[٣٠].

ت-ام ولد[٣١] لم تشر المصادر الى اسمها او لقبها.

ث-ام مالك بن انس التي يذكرها المقري[٣٢] بقوله(...قرا عليه مالك من حفظه فاعجب به جعفر ثم سال عنه سؤال شافيا ...ذكر له خبر امه وعقلها ودينها وجمالها، فسفر سفيان وابن ابي ليلى في خطبتها عليه فمشيا عليها واخذا معه في ذلك فقالت: لو كان جعفر ابن محمد ما اجبت فقالا: هو ذلك بذلك فاطرقت ساعة ثم قالت أكفوني وحلمي وقد قبلت فأعلماه بذلك فادخل يده في كيس الاثمان وقبض منه قبضة فأرسل اليها مهرها فكلما مالك في العقد عليها فأبى، فقالا: له ما الحيلة فقال لهما مالك توكل احدكما على العقد واكون انا مع الشاهد الاخر فقالا لها متى يكون الدخول فقالت: لا تصلح المرأة شأنها في اقل من شهر فاخبرا جعفرا فقال: وحق ابي وجدي لا صبرت اكثر من يوم فأما ان تجيبيني واما انا لا قالا: فدعا بالكيس وقبض قبضتين فقال: تنفق فيما تريد وتتهيأ الليلة فأعلمها بذلك فاصلح شأنها ودخل من ليلته عليها وحظيت عنده حظوة كبيرة ومات وورثت ثلث ثمنه وكان له زوجتان غيرها).

ينفرد المقري بذكر تفاصيل زواج الامام الصادق(عليه السلام) من والدة مالك بن أنس الا ان هذه الرواية لا تصمد اما النقد التاريخي من عدة نواحي :

١- ورود الرواية خالية من السند وهو اهم مقومات الرواية التاريخية للتأكد من صدقها او عدمها يجعلنا نشكك في قبولها .

٢- لا يوجد نص صريح او اشارة على ذكر زواج الامام من ام مالك سوى ما ذكره ابن شهراشوب[٣٣] من انه كان جريند لجعفر الصادق ، ورغم ذلك لا يعني ذلك اثبات على الزواج لعد اسباب: ليس من المعقول ولا من المنطق :ان يتم هذا الزواج وسط تكتم والتعتيم في المصادر لاسيما ان احد شروط الزواج الاشهار مع الاخذ بعين الاعتبار ان الزوج هو امام عصره وشخصية بارزة لا تغفل اخباره ولو حدث فعلا لذكرتها كتب الشيعة الامامية ، من ناحية اخرى ان مالك هو امام مذهب وان امر تربيته في كنف الامام ماكاد يخفى لو صح الامر ، ما ذكره ابن شهر شوب المتوفى(٥٨٨ هـ/١١٩٢م) وهو مصدر متأخر جدا رغم ذلك ارخ هذه الرواية من اين جاء بها او ممن سمعها ؟؟

٣- الضعف المعنوي في النص : فالتناقض في القول نجده في قولها لو كان جعفر بن محمد ما اجبت ثم لما عرفت هو اجابت بالقبول ... اما قول الامام(عليه السلام) وحق ابي وجدي ما صبرت... هذه المقولة بحد ذاتها فيها محاولة لتشويه صورة الامام (عليه السلام)واظهاره انه رجل عادي كل همه الزواج والطلاق غافلا امور الدين ورعيته ان الناظر بتمعن في النص سوف يجد القصد من هذا التشويه.

٤- الضعف الشرعي في هذه الرواية مسألة الشهود فهو اكثر وضوحا من سابقيه: اذ ان المذاهب الاسلامية تجمع على ان عقد الزواج يقيم بشاهدين اما رجلين[٣٤] او رجل وامرأتان، بينما في هذه الرواية تبين ان مالك وهو امام احد المذاهب المعروفة طلب من الخاطبين ان يكون

احدهما شاهد والثاني يشترك معه في الشهادة وهذا مالم يذكره احد او يتفق اي من المذاهب.

ثامنا: اولاده

اختلفت الروايات في عدد اولاده الامام فتارة يقال سبعة وتارة اخرى خمسة[٣٥]، من ذكور وبنت واحدة ، وقيل ثلاثة عشر رجلا[٣٦] واكثر من ذلك اما اسماءهم:

١- اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب(عليهم السلام).

اكبر اولاد الامام جعفر الصادق(عليه السلام) اليه تنسب الاسماعيلية[٣٧] الذين قالوا بإمامته ويعرفونه بالأمام بنص عن ابيه جعفر[٣٨]،مات في حياته ابيه [٣٩]حيث طلبه ابو جعفر المنصور[٤٠] فشهد والي المدينة بموته[٤١]، بالعريض[٤٢] ، وحمل على رقاب الرجال حتى دفن بالبقيع[٤٣]، وكان أبوه جعفر بن محمد (عليه السلام) يأمر به ، فينزل ، ثم يكشف عن وجهه ، وينظر إليه، للناس حتى رآه جماعة كثيرة من أهل المدينة ميتا لأنه خاف المنصور أن يقول له إن ابنك لم يمت وإنما اختفى ليطلب الخلافة كما فعل محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن الحسن فيفعل به كما فعل بأولاد الحسن بن الحسن من الحبس، ففعل ذلك ،وهو يسار به إلى البقيع مرارا[٤٤] .

٢- موسى بن جعفر[٤٥] بن محمد بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب(عليهم السلام).

ولد سنة ثمان وعشرين[٤٦]ومئة في منطقة الابواء[٤٧] ، كان الامام بعد ابيه[٤٨] والمقدم على جميع بنيه لاجتماع خلال الفضل فيه والكمال، لقب بالصابر والصالح والكاظم[٤٩]

حبسه هارون الرشيد(١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٨م) في دار السندي بن شاهيك[٥٠] ، اختلفوا اتباعه بعد موته فزعم قوم انه حي لم يمت ولا يموت حتى يقوم ويملا الارض عدلا، وقوم قطعوا على موته[٥١] سموا بالقطعية[٥٢].

٣- محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي ابن ابي طالب(عليهم السلام).

لقب بالديباجة لجمال وجهه[٥٣]،وكان عالما زاهدا ويروى عن أبيه كان الناس يكتبون عنه، بويع بالخلافة في مكة ولقب بأمير المؤمنين ...وملك مكة وثم جمع جيشه وسار نحو الجحفة[٥٤] لقتال والي المدينة هارون بن المسيب ،لكنه هزم وفقئت عينه وقتل خلق كبير من اصحابه لما انقضى الموسم استأمن الجلودي ورجاء بن جميل فأمناه ودخل مكة وخطب واعتذر عما فعله بأنه بلغه موت المأمون ثم صح انه حي وخلع نفسه وسار إلى الحسن والي المأمون بمرو[٥٥] فلم يزل عنده إلى أن سار المأمون إلى العراق فمات بطريقه[٥٦]

لنا وقفة امام رواية بن خلدون حول شخوص محمد الديباجة الى المأمون للاعتذار، فمحمد رفض طلب الامام الرضا(عليه السلام) بعدم الخروج رغم ان اعلمه مسبقا بفشل الثورة ومقتل اصحابه بالقول:(لا تخرج غداً ، فإنّك إن خرجت غداً هُزمت وقُتل أصحابك)[٥٧] ، رغم ذلك لم يأخذ كلامه على محمل الجد وخرج وكان ما كان من الامر، فكيف يقوم بعد ذلك بطلب مقابله الخليفة المأمون لكن ان صح الامر ان والي المدينة حمله مع افراد اسرته مع تبيت النية مسبقا لقتلهم جميعا حيث تذكر ابن قتيبة[٥٨] لم يرجع منهم احد ولعل هذا اشارة واضحة الى سياسية العباسيين في الغدر وعدم الوفا بالعهد والمواثيق.

٤- اسحاق بن جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب(عليهم السلام) [٥٩].

٥- عبدالله ابن جعفر بن محمد بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب(عليهم السلام) [٦٠]

المعروف بالافطح[٦١]،واليه تنسب الفطحية الذين قالوا بإمامته بعد ابيه ، مات عبد الله في بعد ابيه بسبعين يوما ولم يدع ولدا ولا عقب له وانقرض الذين كانوا يقولون بإمامته[٦٢]

- محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب(عليهم السلام) [٦٣].

واخرهم ابنته ام فروة بنت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام نتزوجها عبد العزيز بن سفيان ابن عاصم بن عمر بن عبد العزيز [٦٤].

وفاته

توفي الامام جعفر الصادق (عليه السلام) سنة ثمان وأربعين ومئة[٦٥] في شوال ، في المدينة وله من العمر ثمان وستين ويقال : تسع وستين ، كان الامام على علم بان هذه السنة هي وفاته اذ خاطب ابو جعفر المنصور بالقول:(... السنين ما لم يبلغه أحد من آبائي في الاسلام ، وما أراني أن أصحبك إلا قليلا ، وما أرى هذه السنة تتم) [٦٦]مات مسموما و قبره (عليه السلام) في البقيع اذ دفن بالقبر الذي فيه ابوه وجده وعم جده فلله دره من قبر ما اكرمه وما اشرفه[٦٧]

لي وقال شاعرا يرثيه :

يا عين ابك جعفر بن محمد زين المشاعر كلها والمسجد[٦٨]

المبحث الثاني

اولا: مواقف الامام(عليه السلام) السياسية من احداث عصره

كان عصر الامام الصادق (عليه السلام) من بين الائمة عصر فريدا من جميع النواحي كونه عاصر سلطتين كانتا في صراع مستمر الا وهم الامويون والعباسيون ، وقد اتبعت كلتا السلطتين اسلوب القسوة والشدة مع ال البيت واتباعهم على حد سواء فقد سعى الأمويون ، ومن ورائهم العباسيون ، في القضاء على أهل البيت (عليهم السلام) وطاردوا شيعتهم في كل مكان ، حتى كان الناس يتداولون الروايات عن أهل البيت سرّاً[٦٩] ، ففي فترة الامويين كان الامام يتقي من السلطة الاموية ولعلنا نلمس ذلك في مخاطبة ابي عبدالله لابي ليلى حول قبول مالك بن انس من ضمن تلامذته بالقول:(انكما تعلما اني لا اخبره والامويون بالمدينة كثير ونكره القول علينا) [٧٠]،اما العباسيين الذين رفعوا شعار الرضا من ال محمد لا ضفاء الشرعية ولكسب اكبر عدد من المؤيدين الى جانبهم، فلما زال ملك بني امية وانصرموا وفنيت عدتهم وانتقم الله لا وليائه على يد اعدائهم ،انتقل الملك لبني العباس[٧١] لكن السياسية بقت ثابتة بعد ان قام محمد النفس الزكية بثورته ضد الحكم العباسي كان للأمام جعفر الصادق(عليه السلام) موقفا منها هو رفضها، كان يؤثر الابتعاد عن الحياة السياسية وعدم تأييده لأي ثورة كانت ومنها ثورة النفس الزكية ، اذ انه رأى فشل المسبق لهذه الثورة فنصح عبدالله المحض بعدم اقحام ولديه في السياسية لما يترتب عليه من قتلهما وتتبع انصارهما بالقتل[٧٢]والتشريد وهذا بالفعل ما الت اليه الامور لكن كان لهذه الثورة اثر سلبي على العلويين وبالذات الامام الصادق (عليه السلام) اذ لم يسلم من مضايقة المنصور والتضييق عليه ربما اعتقادا منه ان اليد الخفية والمحركة للثورات العلوية فبعث

المنصور يطلبه على اثر فشل ثورة ابنا عبدالله ابن الحسن، كان أهل المدينة لما ظهر محمد أجمعوا على حرب المنصور ، ونصر محمد ، فلما ظفر به المنصور أحضر جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، فبعث ابو جعفر الى جعفر الصادق (عليه السلام) وانتهره بكلام غليظ وقال له :(لقد رأيت إطباق أهل المدينة على حربي ، وقد رأيت أن أبعث إليهم من يغوّر عيونهم ، ويجمّر نخلهم جعفر[٧٣] قد علمت بفعل محمّد بن عبد الله الّذي يسمّونه النفس الزكية وما نزل به وإنّما أنتظر الآن أن يتحرّك منكم أحد فأُلحق الصغير بالكبير...)[٧٤]

كان المنصور كثير الحذر والترقب لنشاطات العلويين وتحركاتهم ففرض الرقابة المستمرة والمتشددة عليهم من خلال العيون والجواسيس ثم اشتد في طلب ابنه أسماعيل الذي اختفى فترة من الزمن فظن ابو جعفر انه يهيئ للخروج وطلب الخلافة فأوعز الى والي المدينة في طلبه، ولم يهدا حتى عرف بوفاته ودفنه وكان الامام يحرص ان يكشف وجهة قبل الدفن ليؤكد للناس وفاته[٧٥] ان تصرف الامام ليشير بدقة وضوح الى مدى تعسف السلطة وتضيقها على الامام الذي كان يسعى جاهدا لحماية ابنائه وشيعته من ظلمهم، اخذ المنصور بعدها يعد العدة للتخلص من الامام بعد أن رأى اقبال الناس عليه ، فطلب الامام بعد ان وشى به احد السعاة وادعى ان الامام يريد الخروج على المنصور فلما حضر الامام (عليه السلام)واجه الساعي به فقال له:(اتحلف قال :بلى: فقال : وذهب ليحلف باللَّه فقال الامام (عليه السلام): لا ، ولكن قل : قد برئت من حول اللَّه وقوّته إلى حول نفسي وقوّتها فقال ذلك ، فمات في المكان)[٧٦] .

في سنة سبع وأربعين ومائة قدم المنصور المدينة قال للربيع[٧٧] :(ابعث إلى جعفر بن محمّد (عليه السلام)من يأتينا به متعباً سريعاً قتلني الله إن لم أقتله ، فتغافل الربيع عنه وناساه فأعاد عليه في اليوم الثاني واغلظ له في القول ، فأرسل إليه الربيع[٧٨] واحضره من المدينة إلى العراق فلمّا حضر قال له الربيع: يا أبا عبد الله اذكر الله تعالى فإنّه قد أرسل إليك ما لا دافع له غير الله وإنّي أتخوّف عليك، فلما سار إلى النجف[٧٩] توضأ للصلاة ثم قال: اللهم بك أستفتح وبك أستنجح، سهل لي حزونته ولين لي عريكته، وأعطني من الخير ما أرجو، وادرأ عنى من الشر ما أخاف وأحذر)[٨٠].

ثمّ إنّ الربيع دخل به على المنصور فلمّا رآه المنصور أغلظ له بالقول فقال : (يا عدوّ الله اتخذك أهل العراق إماماً يجبون إليك بزكاة أموالهم فتُلحد في سلطاني وتبتغي إليَّ الغوائل قتلني الله إن لم أقتلك ، فقال جعفر بن محمد[٨١]:يا أمير المؤمنين إنّ سليمان أُعطي فشكر وإنّ أيوب ابتلي فصبر وإنّ يوسف ظُلم فغفر ، فهؤلاء أنبياء الله وإليهم يرجع نسبك ولك فيهم أُسوة حسنة فقال المنصور : أجل لقد صدقت يا أبا عبد الله ، ثم اكرمه المنصور ومنحه الهدايا وألحقه الربيع بجوائز حسنة وكسوة سنية[٨٢] ،فقال أبو جعفر: إنّ أحدا لا يعلَّمنا الحلم ، ولا يعرّفنا العلم ، وإنما قلت هممت ، ولم ترني فعلت؛ وإنك لتعلم أن قدرتي عليهم تمنعني من الإساءة إليهم)[٨٣]

ثانيا: دور الامام جعفر الصادق (عليه السلام) في نشر التشيع في المغرب

من الطبيعي أن تنعكس آثار الخلافات المذهبية في الشرق على المغرب ، فلا بد أن يكون لكل مذهب موضع قدم في المغرب تختلف نسبة المعتقدين به، والتشيع – بالذات – كان معروفا في المغرب منذ عام (١٤٥

هـ/٧٦٢م) كانت بلاد من المغرب معروفة بالتشيع، ك (ماجنة) و (الادبس)، و (نقطة) ويعتبر الصادق (عليه السلام) واضع البذور الاولى للتشيع في المغرب فيذكر : (قدم الى المغرب في سنة خمسة واربعين ومائة رجلان من المشرق ، قيل إن أبا عبد الله جعفر بن محمد (الصادق) بعث بهما وامرهما ان يبسطا ظاهر علم الائمة من ال محمد صلوات الله عليهم وينشرا فضلهم وان يتجاوزا افريقيا الى حدود البربر ثم يفترقان فينزل كل واحد منهما بناحية [٨٤] فلما صارا الى مرماجنة)[٨٥]

نزل أحدهما – وكان يعرف بأبي سفيان – بها بموضع يقال له : تالا في موضع بأرض مرماجنة ، بنى فيه مسجد الروم ، وتزوج امرأة. وكان له عبد وأمة ، وكان عابدا عالما يصوم النهار ويقوم الليل ملازما لمسجده ، وكان أهل تلك الناحية قد عرفوا فضله ، وكان يروي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام)، وكان ورعا زاهدا فاضلا ، ويروي عنه في ذلك اخبار كثيرة ، وتشيع على يديه بشر كثير ، ومن أجل ذلك استقرت الشيعة قديما بمدينتي الأندلس ومجانة[٨٦]

أما الحلواني:

ونزل الحلواني بسوجمار بالقرب من بلد كتامة[٨٧] ، وكان أحواله كأحوال أبي سفيان ، وتشيع على يديه كذلك عالم كثير من أهل تلك الناحية كتامة ونفزة[٨٨] وسماتة، ومما كان يؤثر ، أنه قال :(بعثت أنا وأبو سفيان إلى هذه الجهة ، ووصف لنا ، وقيل لنا[٨٩] : اذهبا الى المغرب فإنما تأتيا أرضا بورا واحرثاها واكرباها وذللاها إلى أن يأتيها صاحب البذر ، فيجدها مذللة فيبذر حبه فيها [٩٠] وكان يقول: سيأتي داعي).

اما ابن خلدون[٩١]. فيذكر:(... وسار بها إلى إفريقية رجلان يعرف أحدهما بالحلوانيّ والآخر بالسفياني أنفذهما الشيعة إلى هنالك وقالوا لهما: إنّ العرب أرض بور فاذهبا واحرثاها حتى يحيا صاحب البذر، وسارا لذلك ونزلا أرض كتامة، أحدهما ببلد يسمّى سوق حمار، وفشت هذه الدعوة منهما في أهل تلك النواحي من البربر وخصوصا في كتامة، وكانوا يزعمون أنّ النبيّ صلى الله عليه واله وسلم أوصى إلى عليّ(عليه السلام) بالخلافة بالنصوص الجليّة وعدل عنها الصحابة إلى غيره فوجب البراءة ممن عدل عنها. ثم أوصى عليّ إلى ابنه الحسن ثم الحسن إلى أخيه الحسين، ثم الحسين إلى ابنه عليّ زين العابدين، ثم زين العابدين إلى ابنه محمد الباقر، ثم محمد الباقر إلى ابنه جعفر الصادق(عليه السلام)، ثم جعفر الصادق(عليه السلام) إلى ابنه إسماعيل الإمام، ومنه إلى ابنه محمّد، ويسمّونه المكتوم لأنهم كانوا يكتمون اسمه حذرا عليه).

ويذكر في موضع اخر(...دخول الحلواني وأبي سفيان من شيعتهم إليها أنفذهما جعفر الصادق(عليه السلام)، وقال لهما بالمغرب أرض بور فاذهبا واحرثاها حتى يجيء صاحب البذر فنزل أحدهما ببلد مراغة ، والآخر ببلد سوف جمار وكلاهما من أرض كتامة ففشت هذه الدعوة في تلك النواحي) [٩٢]

قبل الاسترسال في بيان انتشار التشيع في المغرب لنا وقفة مع ما اورده ابن خلدون كونها لا تصمد امام النقد التاريخي المتمثل بوقوعه في تناقض كبير فهو يشاطر آراء المؤرخين في كون الإمام الصادق(عليه السلام)هو الذي أرسل الداعيتين إلى المغرب ، نراه في نص اخر يعدل عن ذلك ويرى أن الشيعة العبيدين في المشرق هم الذين أرسلوا الداعيتين إلى المغرب ، وهنا التناقض في النصين كون أنّ هناك فارقاً زمنياً بين ظهور الإسماعيلية كدعوة وبين إرسال الداعيتين تصل الى حوالي (١٣٥ سنة) .

يبدو ان دعوة الامام لأقت صدى واسعا لدى اهل المغرب دليلنا على ذلك قدم رجل الى الامام موسى الكاظم (عليه السلام) مخاطبا بالقول(... يأبن رسول الله اني رجل من شيعتكم في المغرب وممن يدين الله بولايتكم...) [٩٣].

كان اختيار المغرب تحديد من قبل الامام تكمن وراءه اهداف وقراءة مستفيضة للوضع لابد انها كانت حاضرة في ذهن الإمام الصادق (عليه السلام) يبغي تحقيقها وهي :

١. كان الإمام الصادق (عليه السلام) يتمتع بوعي سياسي عميق ادرك من خلاله أن المغرب يمر بمرحلة انتقالية بعد انتقال السلطة من الأمويين إلى العباسيين في سنة (١٣٢هـ / ٧٤٩م) ، وهي مرحلة مضطربة غير مستقرة من خلال مراقبته للأحداث وتتبع الاخبار كان له تلامذه يأتونه من مختلف الأقطار الإسلامية، ولابد ان يطلع منهم على أحوال بلادهم وما يعانونه.
٢. تقييد حركة الامام السياسية و الثقافية في المشرق كان من الصعب عليه التحرك في ظل وجود السلطة العباسية المراقبة له بشكل كبير وعن كثب ، وتم اختيار المغرب من بين هذه الأقاليم وذلك حوالي منتصف القرن الثاني الهجري في سنة (١٤٥هـ/٧٦٢م) وبالتحديد السنة التي سالت فيها دماء الشيعة أنهاراً وخاصة في المدينة[٩٤] والبصرة متمثلة بثورة محمد النفس الزكية[٩٥] تم اختيار المغرب ليكون الإقليم الذي يؤهل لاحتضان المذهب الشيعي ويكون منطلقاً لفكره ومبادئه وعقيدته وبصورة مدروسة ومنظمة.
٣. لعل الامام (عليه السلام) قد درس اوضاع المغرب واحوال سكانها فادرك بفطنته وفراسته ان البربر كانوا المتضررين الاكبر من بين طبقات

السكان ، فضلا عن حقدهم على حكامهم من الأمويين والعباسيين ورغبتهم الخلاص من حكمهم الجائر، مما جعلهم على استعداد للترحيب بآل البيت ، وساعد ذلك على تنامي المذهب الشيعي فأعطاه قوة وزخما ، وأكسبه عطفا جماهيريا بعيد المدى حتى أصبح التشيع سبيلا يلجأ إليه دعاة الإصلاح.

ثالثا: موقف الامام جعفر الصادق(عليه السلام) من الغلاة في عصره:

إنّ من أعظم المشاكل التي واجهت الإمام الصادق (عليه السلام) وأهمّها : حركة الغلاة الهدّامة ، الذين تطلّعت رؤوسهم في تلك العاصفة الهوجاء إلى بثّ روح التفرقة بين المسلمين ، وترعرعت بنات أفكارهم في ذلك العصر ليقوموا بمهمّة الانتصار لمبادئهم وأديانهم التي قضى عليها الإسلام، كانوا يبثّون الأحاديث الكاذبة ويسندونها إلى حملة العلم من آل محمد ليلبسوا مبدأهم ثوباً لا يليق به، الخطابية من الحركات المغالية في الدين ينتسبون لابي الخطاب الاسدي[٩٦]، ويقال لكل واحد منهم الخطابي[٩٧]، وكان يقولون: بإلهيه جعفر الصادق(عليه السلام) ثم ادعى الالهية لنفسه وكان يزعم أن الأئمة أنبياء وفي كل وقت رسول ناطق وصامت فالناطق علي(عليه السلام) والصامت محمد صلى الله عليه واله وسلم[٩٨].

لما بلغ خبر الخطاب الى الامام (عليه السلام) عظم عليه ذلك وحاول ان يقدر عليه فلم يقدر وقال: (زعم هذا الكافر الكذّاب أنّي أعلم الغيب ، سبحان اللّه ! ولا اله الا هو ربّي وربّ آبائي الذي خلقنا وهو الذي أعطانا وخوّلنا ، فنحن أعلام الهدى والحجّة العظمى ! اخرج إلى هؤلاء – يعني أصحاب أبي الخطّاب – فقل لهم : إنّا خلائق مخلوقون وعباد مربوبون ، ولكن

، لنا من اللَّه عزّ وجلّ منزلة لم ينزلها أحد غيرنا ولا تصلح إلَّا لنا ، ونحن نور من نور اللَّه وشيعتنا منّا ، وسائر الخلق في النار)[٩٩]

ان موقف الامام (عليه السلام) واضح من هذه الحركات اذ انه ادرك انها حركة سياسية ذات اطار عقائدي اتخذت من اسم الامام(عليه السلام) ومحبته في قلوب شيعته هدفا لتحقيق غايتها لذلك اعلن الامام (عليه السلام)براءته مما نسب اليه وامر اصحابه بمقاطعة الخطابية بقوله : (لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم)[١٠٠]، لم يكد يعلن (عليه السلام) على الملأ براءته حتّى أحدث ذلك صدعاً في صفوفهم وفرّق كلمتهم ، وعرف الناس نواياهم وما يقصدون في إظهار تلك العقائد الفاسدة ، فمزّق اللّه شملهم وأباد جمعهم ، ولم يبقَ لهم أثر في الوجود.

الخاتمة

في نهاية بحثنا الموسوم (الامام جعفر الصادق(عليه السلام) في المصنفات المغربية والاندلسية) ومن خلالنا ما طرحناه سابقا اعتمادا على هذه المصادر توصلنا الى ما يأتي:

١- تناولت المصادر حياة الامام جعفر الصادق من حيث اسمه ونسبه وبعض تفاصيل حياته لكننا لا حضنا انها كانت عبارة عن شذرات متقطعة في ثنايا الكتب لم تسلط الضوء الكامل على اغلب تفاصيل حياته، لعل مرد ذلك الى اعتمادها على مصادر مشرقية بالدرجة الاولى وهذه الاخرى ايضا كانت معلومات بسبب سياسية التضيق والتعميم من قبل السلطة الحاكمة لا تسلط الضوء على حياة الامام(عليه السلام) .

٢- سلطت هذه المصادر على دور الامام (عليه السلام) في نشر التشيع بالمغرب واعتبرته زارع بذور المذهب الشيعي .

٣- ان هذه المصادر من خلال ما طرحته تدلنا على ان اهل المغرب لم يكونوا بمنأى عن معرفة اهل البيت (عليهم السلام) ولم يكونوا شديد العداء لهم بل نجدهم بالعكس من ذلك تناولوا احاديثهم ومواقفهم منها ما كان منصفا ومنها ما كان مختصرا خشية الاساءة للطرف الحاكم.

٤- وردت في هذه المصادر معلومات لم نجدها في المصادر المشرقية عن حياة الامام (عليه السلام) ، شكلت بمثابة سلسلة لإكمال بعض الاحداث المفقودة او المختصرة وفي نفس الوقت اخضعنا هذه الاحداث للتحليل للتأكد من صدقها او عدمه

قائمة المصادر والمراجع

اولا القران الكريم

ثانيا: المصادر الاصيلة

- ابن الابار، محمد بن عبدالله بن ابي بكر(ت:٦٥٨هـ/١٢٥٨م)

١- الحلة السيراء، تح: حسين مؤنس، دار المعارف،القاهرة١٩٩٠.

- ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

٢- اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، بيروت، ١٩٩٠م.

- الأزرقي، محمد بن عبد الله(ت :٢٥٠هـ/٨٦٤م).

٣-أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تح: رشدي الصالح ملحس ، قم، انتشارات الشريف الرضي، ١٤١١هـ.

– الادريسي، محمد بن عبد الله (ت: ٥٦٠هـ/١١٦٤م).
٤– نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، عالم الكتاب، بيروت، ١٩٨٨م.
– باخرمة الحميري، ابو جمال الدين عبدالله(ت:٩٧٤هـ/١٥٤٠م).
٥–النسبة الى المواضع والبلدان، ابو ظبي،١٩٤٥.
– الاسيوطي، محمد بن أحمد بن علي المنهاجي (ت٨٨٠ هـ /١٤٧٥م).
٦– جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود، تحقيق: سعد عبد الحميد محمد السعدي، دار الكتب العلمية،بيروت، ١٩٩٦م
– البزي، محمد بن ابي بكر(٦٤٥هـ/١٢٤٧م).
٧– الجوهرة في نسب الامام علي واله، تح: محمد التونجي ، مؤسسة انصاريان ،جامعة حلب، ٢٠٠٠.
٨– الجوهرة في نسب النبي واصحابه العشرة، تح: محمد التونجي، جامعة حلب،الرياض،١٩٨٣.
– ابن بطوطة، محمد بن عبدالله بن ابراهيم(ت:٧٧٩ هـ /١٣٧٨م).
٩– تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، دار احياء العلوم، بيروت، ١٩٨٧.
– البغدادي، اسماعيل بن محمد بن امين.
١٠– هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين. دار احياء التراث، بيروت، ١٩٥١.
– البغدادي، عبد القاهر بن طاهر بن محمد(ت:٤٢٩ هـ /١٠٥٠م).
١١– الفرق بين الفرق وبيان الفرق الناجية، دار الافاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٧.

- البكري الاندلسي، ابو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت: ٤٨٧ هـ /١٠٩٤م) .
١٢- المسالك والممالك، دار الغرب الاسلامي، ١٩٩٢.
١٣- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ط٣، عالم الكتاب، بيروت، ١٩٨٢
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر،(ت٢٧٩ هـ /٨٩٢م).
١٤- فتوح البلدان، تح: صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة ، القاهرة، ١٩٥٦.
- ابن جبير، محمد بن أحمد (ت: ٦١٤ هـ /١٢١٧م).
١٥- رحلة ابن جبير، دار صادر، بيروت،١٩٩٠
- ابو جعفر الطرابلسي، امين الدولة محمد بن محمد بن هبة الله العلوي(ت:٥١٥ هـ /١١٢١م).
١٦- المجموع اللفيف، دار الغرب الاسلامي، بيروت،١٤٢٥ هـ.
- ابن حبيب القرطبي، عبدالملك بن سليمان بن هارون السلمي(ت:٢٣٨ هـ /٨٥٢م).
١٧- العناية الالهية، تح: عبد المجيد تركي، دار الغرب الاسلامي، ١٩٩٢.
- ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن شهاب(ت:٨٠٢ هـ /١٤٤٨م).
١٨-تهذيب التهذيب، اعتناء: ابراهيم زئبق- عادل المرشد ،مؤسسة الرسالة،بيروت،١٩٩٢.
- ابن حزم الاندلسي، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت:٤٥٦ هـ /١٠٦٣م).

٢٣- جمهرة انساب العرب، تح: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت،.١٩٨٣
١٩- رسائل ابن حزم الاندلسي، تح:احسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات، لبنان، ١٩٨٠.
- المحلى،تح:احمد شاكر ،ردمك،بلا.ت
- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: ٩٠٠هـ/١٤٩٤م).
٢٠- الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، مكتبة لبنان، بلا. ت.
-ابن حوقل، ابو القاسم النصيبي (ت٣٦٧ هـ /٩٧٧م).
٢١- صورة الارض، دار صادر، بيروت، ١٩٨٣م.
- الحلي، نجم الدين جعفر ين الحسن(ت:٦٧٦ هـ /١٢٧٧م).
٢١- شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام، تح: صادق الشيرازي، استقلال ايران، قم،١٩٣٨.
- الحلي،ابو فهد(ت:٨٤١ هـ /١٤٣٧م).
٢٢-المقتصر في شرح المختصر، تح: مهدي الرجائي،قم،١٤١٠
- ابن حيان الاندلسي، ابراهيم بن عمر بن حسين(ت٨٥٨ هـ /١٤٥٤م).
٢٣-تفسير البحر المحيط، تح: عادل احمد- علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٣.
- الخزاعي التلمساني، علي بن محمد بن احمد(ت:٧٨٩ هـ /١٣٨٧م).

٢٤- تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية، تح: إحسان عباس، دار الغرب الاسلامي، بيروت،١٤١٩هـ

- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت:٨٠٨ هـ /١٤٠٦م).

٢٥- مقدمة ابن خلدون، ضبط المتن: خليل شحادة ،مراجعة: سهيل زكار، دار الفكر ، بيروت.

- ابن دحية الكلبي، أبو الخطاب عمر بن حسن (ت: ٦٣٣ هـ /١٢٣٥م).

٢٦- المطرب من أشعار أهل المغرب، تح: ابراهيم الابياري واخرون،دار العلم للجميع،بيروت،٢٠١١.

- الرصاع التونسي، محمد بن القاسم الأنصاري (ت: ٨٩٤ هـ / ١٤٨٨م).

٢٧- الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الامام ابن عرفة الوافية، المكتبة العلمية، ١٣٥٠ هـ.

- ابن رستم الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(توفي اوائل القرن ٤ هـ).

٢٨- دلائل الامامة، تح: سم الدراسات الاسلامية، مؤسسة الرسالة، قم، ١٤١٣هـ.

- السهلي، عبد الرحمن بن عبدالله(ت:٥٨١ هـ /١١٨٥م).

٢٩-الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تح:عمر عبد السلام تدمري، دار احياء التراث، بيروت،٢٠٠٠.

- ابن سيد الناس، محمد بن احمد بن فتح الدين(ت:٧٣٤ هـ /١٢٣٦م).

٣٠- عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تح: ابراهيم محمد بيضون، دار القلم، بيروت، ١٩٩٣.

- السمعاني، ابو عبد الكريم بن محمد (ت: ٥٦٢ هـ /١٦٦م) .

٣١- الأنساب، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي ، دار الكتاب، لبنان، ١٩٩٠.

-ابن شهر آشوب، محمد بن علي (ت:٥٨٨ هـ /١١٩٢م).

٣٢- مناقب ال ابي طالب،النجف، ١٩٥٦.

- الشهرستاني ، ابو الفتح محمد بن عبد الكريم(ت:٥٤٨ هـ /٩٦٦م)

٣٣-الملل والنحل، مؤسسة الحلبي، ٢٠١٠.

- الطبري، محمد بن جرير(ت: ٣١٠ هـ /٩٢٢م) .

٣٤- تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧١م

- ابن الصباغ المالكي، علي بن محمد بن حمد(ت٨٥٥ هـ /١٤٥١م) .

٣٥-الفصول المهمة في معرفة الائمة، تح: سامي الغريري، مؤسسة دار الحديث،١٩٨٠.

- ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد(ت:٤٦٣ هـ /١٠٧٠م).

٣٦- جامع بيان العلم، تح: ابي شيال الزهري، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٩٩٤

٣٧- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل ،بيروت،.١٩٩٢

٣٨- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد، تح: مصطفى بن احمد العلوي، المغرب،١٩٨٨.

- ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت: ٧٣٩ هـ /١٣٣٨م).

٣٩- مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م.
- ابو العرب، محمد بن احمد بن تميم(ت:٣٣٣ هـ /٩٤٤م).
٤٠- المحن، تح: عمر سليمان العقيلي، دار العلوم، الرياض، ١٩٨٤.
- ابن عذارى، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت: ٦٩٥ هـ /١٢٩٥م).
٤١- البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، تح: ج. س كولان وليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، ٢٠١٠.
- ابو العرب القيرواني، محمد بن احمد بن تميم(ت: ٣٣٣ هـ /٩٤٤م).
٤٢- المحن، تح: عمر سليمان، دار العلوم، الرياض، ١٩٨٤.
- ابن عطية الاندلسي، ابو محمد عبد الحق بن غالب(ت:٥٤٢ هـ /١١٤٧م).
٤٣-المحرر الوجيز في تفسير القران العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٣.
- العمري،علي بن محمد (ت: ٧٠٩هـ/١٣٠٩م).
٤٤- المجدي في انساب الطالبيين، تح: احمد المهداوي الدامغاني، محمود المرعشي، سيد الشهداء، قم، ١٩٨٨.
- الغرناطي الكلبي، ابو القاسم محمد بن احمد (ت:٧٤١ هـ /١٣٤٠م).
٤٥- التسهيل لعلوم التنزيل، تح: دار الارقم،بيروت،٢٠١٠.
-ابن فارس، احمد بن محمد الفاسي(ت:١١٣٢ هـ).
٤٦- مستعذب الاخبار باطيب الاخبار، تح:احمد عبدالله باجور ،المغرب،١٩٩٩
- الفراهيدي، الخليل بن احمد(ت:١٧٠ هـ /٧٨٦م).
٤٧- العين، تح: محمد مهدي المخزومي، دار الهجرة ،ايران،١٩٨٥.

- القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي السبتي(ت: ٥٤٤ هـ /١١٤٩م).
٤٨- مشارق الانوار على صحاح الاثار، مكتبة العقيق، بلا. ت.
٦٧- ترتيب المدارك وتقريب المسالك تح: ابن تاويت، مطبعة المحمدية، المغرب، ١٩٦٥.
- القاضي النعمان، محمد بن منصور بن احمد(ت٣٦٣ هـ /٩٧٤م).
٤٩-شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، مؤسسة النشر الاسلامي، قم،١٤٣١ هـ.
٥٠-- المناقب والمثالب،تح: ماجد احمد العطية، بيروت، ٢٠٠٢.
٥١- الارجوزة المختارة، اسماعيل قربان حسين يونا دالا،جامعة مجيل،كندا،١٩٧٠
٥٢- افتتاح الدعوة، مؤسسة الاعلمي،بيروت،٢٠٠٥
٥٣- المجالس والمسايرات، تح: الحبيب الفقي واخرون،دار المنتظر، بيروت،.١٩٩٦
٥٤- دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام، دار المعارف، الاسكندرية،٢٠٠٣.
- ابن قتيبة الدينوري ، بو محمد عبدالله بن مسلم (ت: ٢٧٦ هـ /٨٨٩م).
٥٥- المعارف، تح: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية،القاهرة،٢٠٠١.
- القرطبي، محمد بن احمد الانصاري(ت:٦٧١ هـ /١٢٧١م).
٥٦-الجامع لأحكام القران،تح: احمد البردوني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٤.
- ابن قنفذ، ابي العباس احمد بن حسن بن علي(ت:٧٠٨ هـ /١٣٠٨م).

٥٧- الوفيات، تح :عادل نويهض ، دار الافاق الجديدة، بيروت،١٩٧٧.
- القلقشندي، احمد بن علي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م).
٥٨- صبح الاعشى في صناعة الإنشا، تحقيق: د. يوسف علي طويل دمشق، دار الفكر، ١٩٨٧م.
- القيرواني، ابي اسحاق ابراهيم(ت:٤٥٣ هـ /١٠٦١م).
٥٩- زهر الآداب وثمر الالباب، قدمه وضبطه: صلاح الدين الهروي، المكتبة العصرية ،بيروت،٢٠٠١.
- غريغورس الملطي،يوحنا بن اهرن بن توما(ت:٦٨٥ هـ /١٢٣٠م) .
٦٠-تاريخ مختصر الدول،تح: انطوان صالحاني اليسوعي، دار الشرق ،بيروت، ١٩٩٢
- كاتب مراكشي(ت٦ هـ /١٢٠٣م).
٦١- كتاب الاستبصار في عجائب الامصار، نشر وتعليق: سعد زغلول عبد الحميد، دار الشؤن الثقافية ،بغداد،١٩٨٦.
- الكليني، محمد بن يعقوب(ت:٣٢٩ هـ /٩٤٠م).
٦٢-الكافي، دار الكتب الاسلامية،طهران،١٣٦٣هـ
- المالقي،ابي القاسم بن رضوان(ت:٧٨٣ هـ /١٣٨١م).
٦٣- الشهب اللامعة في السياسة النافعة، تح:علي سامي النشار، دار الثقافة،المغرب،١٩٨٤.
- المقري، شهاب الدين احمد بن محمد(ت:١٠٤١ هـ).
٦٤- ازهار الرياض في اخبار القاضي عياض، اعراب- محمد ابن تاويت، صندوق احياء التراث، الامارات العربية،١٩٦٦.

– المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (ت: ٣٤٦ هـ /٩٥٧م) .
٦٥– مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: محمد محي الدين، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٨٨م
– مسكويه، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب (ت: ٤٢١ هـ /١٠٣٠م) .
٦٦–تجارب الامم وتعاقب الهمم، تح: ابو القاسم امامي ، دار سروش ردمك، ٢٠٠١م.
– الناصري، احمد بن خالد.
٦٧– الاستقصا لاخبار دول المغرب الاقصى، دار الكتاب، المغرب،١٩٩٧.
– ابن ناصر الدين، محمد بن عبدالله بن احمد(ت:٨٤٢ هـ /١٤٣٨م).
٦٨– توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم ،تح:نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ،بيروت،١٩٩٣.
– النويري، حمد بن عبدالوهاب،(ت٧٣٣ هـ /١٣٣٢م).
٦٩– نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة، المؤسسة المصرية، د.ت
– ابن النجار البغدادي، محب ابو عبد الله محمد بن محمود (ت: ٦٤٣ هـ /١٢٤٥م) .
٧٠– ذيل تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م.
– الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت: ٣٣٤ هـ /٩٤٥م).
٧١–صفة جزيرة العرب، مطبعة بريل ، ليدن، ١٨٨٤.
– ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله (ت:٦٢٦ هـ /١٢٢٨م).
٧٢–معجم البلدان، دار صادر، بيروت،١٩٩٥.
– اليعقوبي، أحمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب (ت: ٢٩٢ هـ /٩٠٥م).

٧٣- البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م.
٩٨- تاريخ اليعقوبي، النجف، ١٩٣٩م

ثالثا: المراجع الحديثة

- السلمي،محمد الطالب بن الحاج.
٧٤- الاشراف على من بعض بفاس من مشاهير الاشراف، تح: جعفر ابن الحاج السلمي، تطوان ،المغرب،٢٠٠٤.
- الشاكري ، حسين.
٧٥- موسوعة المصطفى العترة،قم،ايران،١٤١٨ هـ.
- فرحان، عبد الكريم ابراهيم.
٧٦- منهج البحث التاريخي والادبي، مؤسسة المختار، القاهرة، بلا. ت.
- عبد المنعم، حمود عبد الرحمن.
٧٧- معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية، دار الفضيلة، القاهرة، ١٩٨٩
- عبد المنعم، نبيلة.
٧٨- نشأة الشيعة الامامية، دار المؤرخ العربي،بيروت،١٩٩٤.
- الطبرسي ، ميرزا حسين النوري.
٧٩- خاتمة المستدرك ،مؤسسة ال البت،قم،١٤١٦
- الطريحي.
٨٠-تفسير غريب القرآن، تح : محمد كاظم الطريحي، مطبعة زاهدي،قم ، د. ت.

الهوامش

(١) ابن حبيب القرطبي ، عبدالملك بن سليمان بن هارون السلمي(ت:٢٣٨هـ/٨٥٢م)، العناية والنهاية، تح: عبد المجيد تركي، دار الغرب الاسلامي، ١٩٩٢،ص١٧٠؛القيرواني، ابي اسحاق ابراهيم(ت:٤٥٣هـ/١٠٦١م)، زهر الآداب وثمر الالباب، قدمه وضبطه: صلاح الدين الهروي، المكتبة العصرية ،بيروت،٢٠٠١،ج١،ص١٢٤؛ابن حزم، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت:٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر،١٩٨٣،ص٥٩؛ ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد(ت:٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، جامع بيان العلم، بيروت ،دار الكتب العلمية، ج١،ص١٣ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل ،بيروت،١٩٩٢،ج٤،ص١٨٣٥؛ ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد، تح: مصطفى بن احمد العلوي، المغرب،١٩٨٨،ج٢،ص٦٦؛ ابو جعفر الطرابلسي، امين الدولة محمد بن محمد بن هبة الله العلوي(ت:٥١٥هـ/١١٢١م)، المجموع اللفيف، تح: يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الاسلامي، بيروت،٢٠٠٥، ص٢٦٧؛القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي السبتي(ت: ٥٤٤هـ/١١٤٩م)، مشارق الانوار على صحاح الاثار، مكتبة العقيق، تونس،١٩٧٨، ج١، ٩٢؛ابن جبير، محمد بن أحمد (ت: ٦١٤هـ/١٢١٧م)،رحلة ابن جبير، دار صادر، بيروت،١٩٩٠،ص٢١؛ ابن دحية الكلبي، أبو الخطاب عمر بن حسن (ت: ٦٣٣هـ/١٢٣٥م)، المطرب من أشعار أهل المغرب، تح: ابراهيم الابياري واخرون، راجعه: طه حسين، دار العلم للجميع، بيروت،بلا.ت،ص٦؛ البزي، محمد بن ابي بكر(٦٤٥هـ/١٢٤٧م)،

الجوهرة في نسب الامام علي واله، تح: محمد التونجي ، مؤسسة انصاريان ،جامعة حلب، ٢٠٠٠، ص٥٥؛ابن الابار، محمد بن عبدالله بن ابي بكر(ت:٦٥٨هـ/١٢٥٨م)،الحلة السيراء، تح: حسين مؤنس، دار المعارف،القاهرة،١٩٩٠،ص١٩٠؛ابن عذارى، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت: ٦٩٥هـ/١٢٩٥م)، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، تح: ج. س كولان وليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، ٢٠١٠،ج١،ص١٥٩ ؛ كاتب مراكشي(ت٦هـ/١٢٠٣م)، كتاب الاستبصار في عجائب الامصار، نشر وتعليق: سعد زغلول عبد الحميد، دار الشؤن الثقافية ،بغداد،١٩٨٦،ص٢٠٥؛ ابن قنفذ، ابي العباس احمد بن حسن بن علي(ت:٧٠٨هـ/١٣٠٨م)، الوفيات، تح :عادل نويهض ، دار الافاق الجديدة، بيروت١٩٧٧،ص١٢٧؛الغرناطي الكلبي، ابو القاسم محمد بن احمد (ت:٧٤١هـ/١٣٤٠م)، التسهيل لعلوم التنزيل، تح: دار الارقم،بيروت،٢٠١٠،ج٢،ص٣٢٩؛المالقي،ابي القاسم بن رضوان(ت:٧٨٣هـ/١٣٨١م)، الشهب اللامعة في السياسة النافعة، تح:علي سامي النشار، دار الثقافة،المغرب،١٩٨٤،ص١٩٢؛الخزاعي التلمساني، علي بن محمد بن احمد(ت:٧٨٩هـ/١٣٨٧م)، تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية، تح: إحسان عباس، دار الغرب الاسلامي، بيروت،١٤١٩هـ،ص٤٢٥؛ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت:٨٠٨هـ/١٤٠٦م)، مقدمة ابن خلدون، ضبط المتن: خليل شحادة ،مراجعة: سهيل زكار، دار الفكر ، بيروت،ج٤،ص١٣ ؛ ابن حيان الاندلسي، ابراهيم بن عمر بن حسين(ت٨٥٨هـ/١٤٥٤م)،تفسير البحر المحيط، تح: عادل احمد-علي معوض، دار الكتب العلمية،

بيروت،١٩٩٣،ج٧،ص١٩٨؛الحميري،أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، مكتبة لبنان،بلا.ت،ص٣٠٧؛ المقري، شهاب الدين احمد بن محمد(ت:١٠٤١هـ)، ازهار الرياض في اخبار القاضي عياض، اعراب- محمد ابن تاويت، صندوق احياء التراث، الامارات العربية،١٩٦٦،ج٤،ص٣٢٦؛ابن فارس، احمد بن محمد الفاسي(ت:١١٣٢هـ)،مستعذب الاخبار باطيب الاخبار، تح:احمد عبدالله باجور،المغرب،١٩٩٩،ص١٢٩

(٢)ابن ابي خثيمة، ابو بكر بن احمد(ت:٢٧٩هـ/٨٨٥م)،التاريخ الكبير، تح: فتحي هلل، دار الفاروق،القاهرة،٢٠٠٦،ج٢،ص٣٨.

(٣)القاضي النعمان، محمد بن منصور بن احمد(ت٣٦٣هـ/٩٧٤م)،شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، مؤسسة النشر الاسلامي، قم،١٤٣١هـ؛ج٣،ص٣٠٧؛ المجالس والمسايرات، تح: الحبيب الفقي واخرون، دار المنتظر،بيروت،١٩٩٦م،ص٨٤؛السهلي، عبد الرحمن بن عبدالله(ت:٥٨١هـ/١١٨٥م)،الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تح:عمر عبد السلام تدمري، دار احياء التراث، بيروت،٢٠٠٠،ج٧،ص٥٩٣.

(٤)ابن عبد البر، التمهيد ،ج٢،ص٦٦ ؛ ابن قنفذ، الوفيات، ،ص١٢٧؛ابن الصباغ المالكي، علي بن محمد بن حمد(ت٨٥٥هـ/١٤٥١م) ،الفصول المهمة في معرفة الائمة، تح: سامي الغريري، مؤسسة دار الحديث،١٩٨٠،ج٢،ص.

(٥)الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد (ت: ٥٣٨هـ/١١٤٣م)، أساس البلاغة ، تح: محمد باسل ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٩٨م،ص١٣٣.

(٦)ابن عبد البر، التمهيد،ج٢،ص٦٦؛ البزي، الجوهرة ،ص٥٥.

(٧)المزي، يوسف بن عبد الرحمن(٧٤٢هـ/١٣٤١م)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تح:بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠،ج٥،ص٧٥؛ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن شهاب(ت:٨٠٢هـ/١٤٤٨م)،تهذيب التهذيب، اعتناء: ابراهيم زئبق- عادل المرشد ،مؤسسة الرسالة،بيروت،١٩٩٢،ج٢،ص١٠٣.

(٨)المدينة: كان اسمها (يثرب) فلما نزل فيها الرسول صلى الله عليه وسلم دعيت (مدينة الرسول) ، ثم (المدينة) ومن أسمائها: طيبة وطابة، والمحبورة والمرحومة والمحبوبة والقاصمة وجابرة والعذراء .ياقوت الحموي،شهاب الدين أبو عبد الله (ت:٦٢٦هـ/١٢٢٨م)،معجم البلدان، دار صادر، بيروت،١٩٩٥،ج٤،ص٧٧.

(٩)ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩١٠؛السلمي،محمد الطالب بن الحاج، الاشراف على من بعض بفاس من مشاهير الاشراف، تح: جعفر ابن الحاج السلمي، تطوان ،المغرب،٢٠٠٤،ج١،ص١٢٠

(١٠) الجحاف :سيل حدث بمكة عام(٨٠هـ/٦٩٩م) اجحف بالحاج وذهب بالابل وعليها الحمولة وغرقت بيوت مكة حيث أن ذلك السيل جحف كل شيء وكان الوالي على مكة في تلك المدة أبان بن عثمان بن عفان في خلافة عبد الملك بن مروان. الأزرقي، محمد بن عبد الله(ت :٢٥٠هـ/٨٦٤م)،أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تح: رشدي الصالح ملحس ، قم، انتشارات الشريف الرضي، ١٤١١هـ ،ج ٢ ،ص ١٦٨؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر،(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)،فتوح البلدان، تح: صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة ، القاهرة، ١٩٥٦م،ج١،ص٦٢

(١١) فرحان، عبد الكريم ابراهيم، منهج البحث التاريخي والادبي، مؤسسة المختار ،القاهرة،بلا.ت،ص١٠٠

(١٢)ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٢٧-ص٩٢٨.

(١٣)ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٢٨.

(١٤)ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٨٢٨.

(١٥)ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٠٨.

(١٦)ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩١٢.

(١٧)ابن عبد البر،التمهيد،ج٢،ص٦٦؛ القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك تح: ابن تاويت، مطبعة المحمدية، المغرب، ١٩٦٥،ج٢،ص٥٢.

(١٨)ابن ابي خثيمة، التاريخ الكبير ،ج٢،ص٣٣٣؛النعمان، شرح الاخبار ،ج٣،ص٢٩١؛القاضي النعمان، دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام، دار المعارف، الاسكندرية،٢٠٠٣،ج١،ص٢٩،ابن عبد البر، التمهيد،ج٢،ص٦٦.

(١٩)النعمان، شرح الاخبار ،ج٣،ص٢٩١؛ابن دحية الكلبي، المطرب،ص٢؛ابن قنفذ، الوفيات،ص١٢٧؛ابن بطوطة،الرحلة،ج٣،ص٣٠؛ابن خلدون،المقدمة،ج١،ص٤٢٠؛الناصري، احمد بن خالد،الاستقصا لاخبار دول المغرب الاقصى،دار الكتاب، المغرب،١٩٩٧،ج٢،ص٩٧.

(٢٠)ابن الصباغ المالكي،الفصول المهمة،ج٢،ص٩١١.

(٢١)ابن عبد البر،التمهيد،ج٢،ص٦٦، ؛ابو جعفر الطرابلسي، ، المجموع الليف، ص٢٦٧؛ ابن عطية الاندلسي، ابو محمد عبد الحق بن غالب(ت:٥٤٢هـ/١١٤٧م) المحرر الوجيز في تفسير القران العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية،

بيروت،١٩٩٣،ج١،ص٦٠؛ابن دحية الكلبي، المطرب،ص٦؛ القرطبي، محمد بن احمد الانصاري(ت:٦٧١هـ/١٢٧١م)،الجامع لأحكام القران،تح: احمد البردوني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٤،ص٣٠٠؛ابن قنفذ، الوفيات،ص١٢٧؛ابن بطوطة، محمد بن عبدالله بن ابراهيم(ت:٧٧٩هـ/١٣٧٨م)،رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، دار احياء العلوم، بيروت، ١٩٨٧،ج٣،ص٣٠؛ابن خلدون،المقدمة،ج١،ص٢٥٠؛الناصري، الاستقصا،ج٢،ص٩٧ ؛ باخرمة الحميري، ابو جمال الدين عبدالله(ت:٩٧٤هـ/١٥٤٠م)،النسبة الى المواضع والبلدان، ابو ظبي،١٩٤٥، ص٤٧٧

([٢٢])السلمي ، الاشراف ج١،ص١٢٠

([٢٣])السلمي ، الاشراف ج١،ص١٢٠

([٢٤])الشاكري ، حسين، موسوعة المصطفى العترة،قم،ايران،١٤١٨هـ،ج٩،ص٥٣.

([٢٥])ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٠٩-ص٩١٠.

([٢٦])ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٠٥.

([٢٧])أم ولد الامة التي تحمل من سيدها واتت بولد له فأصبحت ام ولد له، لها من الخصائص انها تعتق بمجرد موت سيدها ولا تنتقل لا ولاده. ينظر: الرصاع التونسي، محمد بن القاسم الأنصاري (ت: ٨٩٤هـ/ ١٤٨٨م)، الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق الامام ابن عرفة الوافية، المكتبة العلمية، ١٣٥٠هـ، ص٥٢٦؛ عبد المنعم، حمود عبد الرحمن، معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية، دار الفضيلة، القاهرة، ١٩٨٩، ص٢٨٩.

([٢٨]) ابن حزم الاندلسي، ،جمهرة ،ص٥٩ . ص٣٥؛السلمي،الاشراف،ج١، ص١٢١

([٢٩]) القاضي النعمان، شرح الاخبار،ج٣،ص٣٠٩.

([٣٠]) حميدة بنت صاعد يرجع اصلها الى المغرب ، عرفت بحميدة المصفاة وحميدة البربرية وهي امة تزوجها الامام واعتقها.ابن رستم الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(ت: توفي اوائل القرن ٤هـ)، دلائل الامامة، تح: سم الدراسات الاسلامية، مؤسسة الرسالة، قم، ١٤١٣هـ،ص٣٠٨؛ ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٣٥.

([٣١])القاضي النعمان، شرح الاخبار،ج٣،ص٣١٠؛ابن حزم، جمهرة انساب العرب،ص٥٩.

([٣٢])ازهار الرياض،ج٤،ص٣٢٧.

([٣٣]) محمد بن علي (ت:٥٨٨هـ/١١٩٢م)،مناقب ال ابي طالب، النجف، ١٩٥٦،ج٣،ص٣٧٢.

([٣٤])الحلي، نجم الدين جعفر بن الحسن(ت:٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام، تح: صادق الشيرازي، استقلال ايران،قم،١٩٣٨،ج٣،ص٥٨٧؛الحلي،ابو فهد(ت:٨٤١هـ/١٤٣٧م)،المقتصر في شرح المختصر، تح: مهدي الرجائي،قم،١٤١٠،ص٢٢٥.

([٣٥])القاضي النعمان، شرح الاخبار،ج٣،ص٣١٠.

([٣٦])السلمي ، الاشراف ج١، ص١٢٠.

([٣٧])الإسماعيلية: وهي فرقة قائلون بانتقال الامامة بعد جعفر الصادق الى ابنه اسماعيل ويعدون اسماعيل جد الخلفاء الفاطميين الذين قالوا بإمامة أبنه محمد بن اسماعيل لظنهم ان الامامة كانت في ابيه وان الابن احق بمقام الامام من الاخ، وفريق منهم ثبتوا على حياة اسماعيل، وكلا الفريقين يسمون بالإسماعيلية . القلقشندي، احمد بن علي (ت:٨٢١هـ/١٤١٨م)، صبح الاعشى في صناعة الإنشا،

تحقيق: د. يوسف علي طويل دمشق، دار الفكر، ١٩٨٧م ج١، ص١٥٤-١٥٥؛ الاسيوطي، محمد بن أحمد بن علي المنهاجي (ت٨٨٠ هـ /١٤٧٥م)، جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود، تحقيق: سعد عبد الحميد محمد السعدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م، ج٢، ص٢٧٤.

([٣٨])ابن خلدون ، المقدمة،ج١،ص٢٥١

([٣٩])ابن حزم، جمهرة انساب العرب،ص٥٩.

([٤٠])هو ابو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وهو اكبر من اخيه السفاح وثاني الخلفاء العباسين ، وامه ام ولد اسمها سلامة بويع بالخلافة سنة(١٣٦هـ)، توفي سنة(١٥٨هـ/٧٧٤م). اليعقوبي، أحمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب (ت: ٢٩٢هـ/٩٠٥م)، تاريخ اليعقوبي، النجف، ١٩٣٩م،ج٢،ص٣٦١؛غريغورس الملطي،يوحنا بن اهرن بن توما(ت:٦٨٥هـ/١٢٣٠م) تاريخ مختصر الدول،تح: انطوان صالحاني اليسوعي، دار الشرق ،بيروت، ١٩٩٢، ص١٢٠.

([٤١])ابن خلدون ، العبر،ج٤،ص٣٩

([٤٢])العريض : واد بالمدينة فيه بساتين نخل .ياقوت الحموي، ،معجم البلدان،ج٤،ص١٤؛ النويري، حمد بن عبدالوهاب،(ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة، المؤسسة المصرية، د.ت،ج١٧، ص٨٣.

([٤٣])البقيع: مقبرة أهل المدينة وتسمى بقيع الغرقد وهي العوسج تقع داخل المدينة قرب مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وفيها يرقد كبار الصحابة والتابعين. ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٥،ص٧٥٥.

([٤٤])القاضي النعمان ،شرح الاخبار،ج٣،ص٣٠٩.

([٤٥])القيرواني، زهر الآداب ،ج١،ص١٢٨

([٤٦])ابن خلدون ، المقدمة،ج١،ص٢٥١

([٤٧])الابواء: قرية من اعمال المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة(٢٣) ميلا ، وقيل جبل على يمين المصعد الى مكة من المدينة، توفيت فيه والدة الرسول امنة بنت وهب ودفنت. الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت: ٣٣٤هـ/٩٤٥م)،صفة جزيرة العرب، مطبعة بريل ، ليدن، ١٨٨٤ م،ص١٤٨؛ياقوت الحموي، معجم البلدان، ،ج١،ص٧٩؛ ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت: ٧٣٩هـ/١٣٣٨م)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م،ج١،ص١٩.

([٤٨])القاضي النعمان، شرح الاخبار،ج٣،ص٣١٠.

([٤٩])ابن خلدون ، المقدمة،ج١،ص٢٥١.

([٥٠])السندي بن شاهك: صاحب شرطة هارون الرشيد يرجع اصله الى بلاد السند كان والي لبلاد الشام قبل عزله ونقله الى بغداد، تميز بالشدة والقسوة في معاملة الناس تولى حبس الامام موسى الكاظم بناء على طلب هارون العباسي ، فضيق عليه في مأكله ومشربه ، وكبله بالقيود ؛ مسكويه، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب (ت: ٤٢١هـ/١٠٣٠م) ،تجارب الامم وتعاقب الهمم، تح: ابو القاسم امامي ، دار سروش ردمك، ٢٠٠١م ،ج٤،ص٩٩؛ ابن النجار البغدادي، محب ابو عبد الله محمد بن محمود (ت: ٦٤٣هـ/١٢٤٥م) ، ذيل تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م ،ص٦٣٤؛ البكري الاندلسي، ابو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت: ٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، المسالك والممالك، دار الغرب الاسلامي، ١٩٩٢،ص١٨٥.

([٥١])القاضي النعمان، شرح الاخبار،ج٣،ص٣١٠.

([٥٢]) فرقة القطعية سموا بذلك لأنهم قطعت على وفاة موسى بن جعفر (عليهما السلام)، وعلى إمامة علي (عليه السلام) ابنه بعده ، ولم تشك في أمرها ولا ارتابت مضت على المنهاج الأول. النوبختي، الحسن بن موسى، فرق الشيعة، منشورات الرضا،١٤١٥،ص٧٩ ؛ الطبرسي ، ميرزا حسين النوري، خاتمة المستدرك ،مؤسسة ال البت،قم،١٤١٦،ص٣٤٨؛عبد المنعم، نبيلة، نشأة الشيعة الامامية، دار المؤرخ العربي،بيروت،١٩٩٤،ص٢٥٢.

([٥٣])ابن حزم، جمهرة انساب العرب،ص٥٩.

([٥٤])الجحفة: قرية جامعة طريق بين مكة والمدين كان اسمها لهيعة سميت بالحجفة لان السيول فجاءتهم فأجحفتهم .ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٥،ص٢٣٥؛البكري الاندلسي، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، عالم الكتاب، بيروت، ١٩٨٢م.،ص٣٧٦.

([٥٥]) مرو: بفتح اوله واسكان ثانيه من بلاد فارس والمرو بالفارسية المرج افتتحها حاتم بن النعمان الباهلي كان اهلها من دهاقين العرب بها قوم من الازد كثير الخيرات. اليعقوبي، البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م، ص٩٨؛ ابن حوقل، ابو القاسم النصيبي (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م)، صورة الارض، دار صادر، بيروت، ١٩٨٣م ، ج٢، ص٤٣٤؛ البكري، معجم ما استعجم، ج٤، ص١٢١٦

([٥٦]) ابن خلدون ، المقدمة،ج١،ص٢٥١

([٥٧])الكليني، محمد بن يعقوب(ت:٣٢٩هـ/٩٤٠م)،الكافي، دار الكتب الاسلامية،طهران،١٣٦٣هـ،ص٤٩١؛ابن شهراشوب، مناقب ال ابي طالب،ج٣،ص٤٥١.

([٥٨])ا بو محمد عبدالله بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، ،المعارف، تح: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية،القاهرة،٢٠٠١.،ص٣٨٩.

([٥٩])ابن حزم، جمهرة انساب العرب،ص٥٩؛ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٣٠.

([٦٠])القاضي النعمان، شرح الاخبار،ج٣،ص٢١٩؛ابن حزم،جمهرة انساب العرب،ص٦٠؛ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٣٠.

([٦١])الافطح: الأفطح عريض الرأس ، او عريض القدمين واسع بين الرجلين. الفراهيدي، الخليل بن احمد(ت:١٧٠هـ/٧٨٦م)، العين، تح: محمد مهدي المخزومي، دار الهجرة ،ايران،١٩٨٥،ج٣،ص١٧٣؛ الزراري، أحمد بن محمد بن سليمان أبو غالب ،(ت ٣٦٨ هـ/٩٧٨م)، تاريخ آل زرارة، تجميع وإعداد: محمد علي الموحد الأبطحي ، مطبعة رباني، ١٩٨٧م،قم،ص٧٥

([٦٢])القاضي النعمان، شرح الاخبار،ج٣،ص٣١٠.

([٦٣])ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٣٠.

([٦٤])ابن حزم الاندلسي، رسائل ابن حزم الاندلسي، تح:احسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات، لبنان، ١٩٨٠،ج٢،ص١٠٩.

([٦٥])عبد الرحمن الروحي، ابي الحسن علي بن ابي عبيد، بلغة الظرفاء في ذكرى تواريخ الخلفاء، تح: محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٠،ص١٠٧.

([٦٦])القاضي النعمان، شرح،ج٣،ص٣٠٨.

([٦٧])ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٨٢-ص٩٢٩.

([٦٨])القاضي النعمان، شرح،ج٣،ص٣٠٨.

([٦٩])القاضي النعمان، المناقب والمثالب،تح: ماجد احمد العطية، بيروت، ٢٠٠٢،ص٣٣٩.

([٧٠])المقري، ازهار الرياض،ج٤،ص٣٢٧.

([٧١])القاضي النعمان، الارجوزة المختارة، اسماعيل قربان حسين يونا دالا،جامعة مجيل،كندا،١٩٧٠،ص١٨٨.

([٧٢])البـــزي، الجـــوهرة فـــي نســـب النبـــي واصـــحابه العشـــرة، تـــح: محمـــد التونجي،الرياض،١٩٨٣،ج٢،ص٢٢٥؛ابن خلدون، تاريخ،ص٢٥٠.

([٧٣])القيرواني، زهر الالباب،ج١،ص١٢٤.

([٧٤])ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩٢١.

([٧٥])القاضي النعمان،شرح الاخبار،ج٣،ص٣٠٩.

([٧٦])ابـــو العـــرب القيروانـــي، محمـــد بـــن احمـــد بـــن تمـــيم(ت: ٣٣٣هـ/٩٤٤م)، المحـــن، تـــح: يحيـــى وهيـــب الجبـــوري، دار الغـــرب الاســـلامي، ٢٠٠٦،ص٢٩٢-ص٢٩٣؛ابـــن الصـــباغ المـــالكي، الفصـــول المهمة،ج٢،ص٩١٨.

([٧٧])الربيـــع بـــن يـــونس مـــن العقـــلاء الموصـــوفين بـــالحزم، اتخـــذه المنصـــور العباســـي حاجبـــا ثـــم اســـتوزر، وكـــان مهيبـــا، محســـنا إدارة الشـــؤون، عـــاش إلـــى خلافـــة المهـــدي (العباســـي) وحظـــي عنـــده، ثـــم صـــرفة الهـــادي عـــن الـــوزارة وأقـــره علـــى دواويـــن الأزمـــة، فلـــم يـــزل عليهـــا إلـــى أن تـــوفي، وإليـــه تنســـب (قطيعـــة الربيـــع) ببغـــداد وهـــي محلـــة كبيـــرة أقطعـــه إياهـــا المنصـــور، الطبـــري، تـــاريخ،ج٤، ص٤٥٤؛ابـــن خلكـــان، وفيـــات الاعيان،ج١،ص١٨٥.

([٧٨])ابن الصباغ المالكي، الفصول المهمة،ج٢،ص٩١٨.

([٧٩])النجـــف: مدينـــة تقـــع شـــمالي الكوفـــة وشـــرق نهـــر الفـــرات وجنـــوبي كـــربلاء، وفيهـــا مرقـــد أميـــر المـــؤمنين علـــي بـــن أبـــي طالـــب **(عليـــه الســـلام)**، وهـــي مركـــز هـــام لتعلـــيم العلـــوم الدينيـــة علـــى المـــذهب الجعفري.يـــاقوت الحمـــوي، معجم البلدان،ج٩٧٦.

([٨٠])الحميري، الروض المعطار،ص٥٧٥.

([٨١])القاضي النعمان، ارجوزة المختار،ص١٩٠

([٨٢])القاضي النعمان، ارجوزة المختار،ص١٩٠

(٨٣)النعمان، ارجوزة المختار،ص١٨٨؛ ابو العرب، المحن،ص٣٧٤؛القيرواني،زهر الثمار،ج١،ص١٢٤.

(٨٤)القاضي النعمان، افتتاح الدعوة، مؤسسة الاعلمي،بيروت،٢٠٠٥،ص٢٣.

(٨٥) مرماجنة: بالفتح ثم السكون ، وبعد الألف جيم ، قرية بإفريقية لهوارة قبيلة من البربر، بينها وبين والأربس مرحلة. الادريسي، نزهة المشتاق،ص٢٩٢؛ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٥،ص١٠٩.

(٨٦) مجانة: بلد بإفريقية فتحه بسر بن أرطاة وهي تسمى قلعة بسر وبها زعفران كثير ومعادن حديد وفضة، بين القيروان خمس مراحل. البلاذري، فتوح البلدان،ص٢٦٨؛ الادريسي، محمد بن عبد الله (ت: ٥٦٠ه/١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، عالم الكتاب، بيروت، ١٩٨٨م،ص٢٩٣ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٥،ص٥٦.

(٨٧)كتامة: قبيلة من البربر ببلاد المغرب. السمعاني، ابو عبد الكريم بن محمد (ت: ٥٦٢ه/١٦٦م) ، الأنساب، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي ، دار الكتاب، لبنان، ١٩٩٠،ج٥،ص٣١؛ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت: ٦٣٠ه/١٢٣٢م) ، اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، بيروت، ١٩٩٠م ،ج٣،ص٨٣.

(٨٨) نفزة: كسر النون وسكون الفاء قبيلة من البربر ، منها بنو عميرة وبنو ملحان المقيمون بشاطبة.

ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٥،ص٢٩٦ ؛ابن ناصر الدين، محمد بن عبدالله بن احمد(ت:٨٤٢ه/١٤٣٨م)، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم ،تح:نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ،بيروت،١٩٩٣،ج٩،ص١٠٩؛البغدادي،اسماعيل بن محمد بن امين، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين، دار احياء التراث، بيروت، ١٩٥١،ص٥٨٨.

([٨٩])النعمان، شرح الاخبار،ج٣،ص٤١٤.

([٩٠])النعمان، كتاب افتتاح الدعوة،ص٢٤.

([٩١])تاريخ،ج٣،ص٤٥١.

([٩٢])ابن خلدون، تاريخ،ج٣،ص٤٥١.

([٩٣])النعمان، شرح الاخبار،٣،ص٣٦٤.

([٩٤]) الطبري، محمد بن جرير(ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م) ،تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧١م.،ج٦، ص١٩٠؛ المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: محمد محي الدين، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٨٨م ،ج٣،ص٢٩٤؛المشغري، الدر النظيم،ص٥٢٠؛ العمري،علي بن محمد (ت: ٧٠٩هـ/١٣٠٩م) ، المجدي في انساب الطالبيين، تح: احمد المهداوي الدامغاني، محمود المرعشي، سيد الشهداء، قم، ١٩٨٨م، ص٣٧.

([٩٥])محمد النفس الزكية: محمد عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الامام الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام،، ثار في المدينة ضد الحكم العباسي في خلافة ابو جعفر ولقب بأمير المؤمنين ، لما اشتد الحركة رأى ابو جعفر المنصور خطرها فجهز جيشا للقضاء على الثورة وتمكن من القبض عليه وقتله ١٤٥هـ.الاصبهاني، ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد (ت: ٣٥٦هـ/٩٦٦م) ، مقاتل الطالبيين، تح: احمد صقر، دار المعرفة، بيروت، ١٩٦٦م،ص١٢٣.

([٩٦]) محمد بن مغلاص الأسدي الكوفي ،كان رجلا من الموالي واشتهر بكنيته دون اسمه، ظهر في الكوفة في فترة الاضطرابات السياسية احسن استغلال الاوضاع وكون فرقة مغالية ظاهرها الدين وباطنها هدم عقائده لعن الامام ابو الخطاب وكل من تبع تعاليمه ولما بلغه خبر وفاته قال: عن اللّه أبا الخطاب ، ولعن من قُتِل معه.البغدادي،

عبد القاهر بن طاهر بن محمد(ت:٤٢٩هـ/١٠٣٧م)، الفرق بين الفرق وبيان الفرق الناجية، دار الافاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٧،ص٢١٥؛ الشهرستاني ، ابو الفتح محمد بن عبد الكريم(ت:٥٤٨هـ/١١٥٣م)،الملل والنحل، مؤسسة الحلبي، ٢٠١٠،ج١،ص١٥٤.

([٩٧])القاضي النعمان، شرح الاخبار،ج١١،ص٣٦٤.

([٩٨])القاضي النعمان، شرح الاخبار،ج١١،ص٣٦٤،ابن حزم، جمهرة انساب،ج١،ص٤٥٢.

([٩٩])القاضي النعمان، المجالس والمسايرات،ص٨٤.

([١٠٠])الشاكري،حسين،العترة،ج٣،ص٦٦.